

/ صفحة 5 /

تَفَسِيرُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ٠

لـحضرـة صاحـب الفضـيلة الأـستـاذ الأـكـبـر الشـيخ مـحـمـود شـلـتوـت

شـيخ الجـامـع الأـزـهـر

سُورَةُ الْأَعْرَافُ ٠

تذكـير للـقـراء بـمنهج الـبـحـث فـي هـذـه السـوـرةـ الآـيـات الـتـي تـعرـض مشـاهـد الـقيـامـةـ أـسـاسـ الـجـريـمةـ الـكـبـرـىـ الـتـي اـسـتـحقـ بـهـا الـكـفـارـ العـذـابـ: الـافتـراءـ عـلـىـ إـلـهـيـ التـكـذـيبـ بـآـيـاتـ إـلـهـيـ الـكـوـنـيةـ وـالـقـوـلـيـةــ تـصـوـيرـ حـيـرـةـ الـكـافـرـيـنـ بـعـدـ الـمـوـتـ، وـمـوـقـفـهـمـ حـينـ يـتـرـادـفـونـ عـلـىـ التـارـ، وـمـاـ يـكـونـ مـنـ التـخـاصـمـ وـالـتـلاـعـنـ بـيـنـ التـابـعـيـنـ وـالـمـتـبـوـعـيـنــ الـمـواـزـنـةـ بـيـنـ مـصـيرـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـمـصـيرـ الـكـافـرـيـنــ مـعـنـىـ كـوـنـ جـنـةـ مـيـرـاثـاـ لـلـمـؤـمـنـيـنــ هـلـ يـدـخـلـ النـاسـ جـنـةـ بـأـعـالـمـهـمـ أـوـ بـمـحـضـ الـفـضـلـ الإـلـهـيــ مـخـاطـبـةـ أـهـلـ جـنـةـ لـأـهـلـ النـارـ تـبـكـيـتـاـ لـهـمـ وـتـسـجـيلـاـ عـلـيـهـمــ الـصـدـ عـنـ سـبـيلـ إـلـهـيـ وـأـلـوـانـهــ.

تذكـير للـقـراء بـمنهج الـبـحـث فـي هـذـه السـوـرةـ:

وـعـدـنـا قـرـاءـ "رسـالـةـ إـلـسـلامـ" الـكـرـامـ فـيـما كـتـبـنـاـهـ مـنـ قـبـلـ: أـنـ نـقـفـ بـضـعـةـ مـوـاقـفـ فـيـ بـعـضـ مـاـ اـحـتـوتـ عـلـيـهـ سـوـرـةـ الـأـعـرـافـ، وـمـاـ عـرـضـتـهـ فـيـ سـيـاقـ أـسـالـيـبـهـ الـأـرـبـعـةـ الـتـيـ ذـكـرـنـاـهـ وـهـيـ:

(1) أـسـلـوبـ التـذـكـيرـ بـالـنـعـمـ.

(2) أـسـلـوبـ التـخـوـيفـ بـالـعـذـابـ.